

تقويم دور التخطيط التربوي في التدريب أثناء الخدمة لمعلم المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحلية أم درمان - السودان.

أ.م.د. بانقا طه الزبير حسين

أ. الزين الخليفة الخضر الخليفة

قسم أصول التربية والإدارة التربوية - كلية التربية - جامعة الخرطوم

**Evaluating the Role of Educational Planning in Training of Secondary in-Service Teachers from Teachers and Supervisors' Perspective in UmDrman Province-Sudan**

**Asst.Prof. Dr. Binqa Taha AlZubiar Hussain**

**Prof. Alzian AlKhaleefa AlKhedher Alkhaleefa**

**Educational Management and Basic of Education- Faculty of Education-**

**Alkhartoom University**

Email.banagataha@gmail.com

**Abstract:**

The study aimed at shedding light on educational planning and its role in the in-service training for secondary school teachers at Omdurman locality. It is an evolutionary study from teachers' and educational supervisors' points of view, through identifying the most noticeable problems that in-service teacher training faces in order to set current suggestions and strategies that help to solve these problems .

The researchers used the descriptive methodology. The study population comprised 1109 male and female secondary school teachers and 15 educational supervisors. The researchers have selected a stratified simple sample of 200 male and female teachers and 6 educational supervisors in Omdurman locality. Both the questionnaire and interview were used as main tools for necessary data collection. Questionnaire was administered to teachers while the interview was conducted with the sample of the educational supervisors in the administration of secondary education at Omdurman locality. For the statistical analysis of data, the researcher used statistical package for social sciences (SPSS). The study has come to a number of findings, the most important are: The absence of good educational planning has led to many problems that negatively affect the process of teacher training. These problems are represented in that there is no appealing training environment, training courses offered to teachers are insufficient, in addition there is no accurate educational data base about secondary schools' needs for teachers. In the light of the study findings, the study has set a number of recommendations, the most important are: more attention is needed to be paid to the good educational planning that helps in providing an appealing training environment for teachers. The curriculum is needed to be designed in a way that enables the trainee to have deep understanding of the structure of cognitive framework; furthermore, increasing the number of training courses offered to teachers is so important in the educational planning process .

**Key word:** planning problems. Educational plans. suggestion for educational plans.

**المخلص:**

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التخطيط التربوي ودوره في التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان، دراسة تقويمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وذلك من خلال التعرف على أبرز المشكلات التي تواجهه ووضع المقترحات الآتية والاستراتيجية التي تساعد في حل المشكلات. استخدم الباحثان المنهج الوصفي وقد تكون مجتمع الدراسة

من 1109 معلم ومعلمة يعملون بالمدارس الثانوية و15 من المشرفين التربويين. اختار الباحث عينة طبقية بسيطة بلغت 200 معلماً ومعلمة و6 من المشرفين التربويين بمحلية أم درمان. استخدم الباحثان الاستبانة والمقابلة كأدوات رئيسة لجمع البيانات المطلوبة وجهت الاستبانة الي كل أفراد العينة من المعلمين بينما أجريت المقابلات مع عينة المشرفين التربويين بإدارة المرحلة الثانوية محلية أم درمان. ولتحليل البيانات إحصائياً استخدم برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS. خلصت الدراسة إلي نتائج عديدة أهمها: غياب التخطيط التربوي السليم الذي أدى إلي حدوث العديد من المشكلات التي أثرت سلباً في عملية تدريب المعلمين وتمثل ذلك في عدم وجود البيئة التدريبية الجاذبة وقلة عدد الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين بالإضافة إلي عدم وجود المسح التربوي الدقيق عن احتياجات المدارس الثانوية من المعلمين. وفي ضوء تلك النتائج خلصت الدراسة الي عدة توصيات منها: الإهتمام بالتخطيط التربوي السليم الذي يساعد في توفير بيئة التدريب الجاذبة للمعلمين وصياغة المنهج ليتمكن المعلم المتدرب من الفهم العميق لبنية الإطار المعرفي الذي يدرسه لاسيما وأن زيادة عدد الدورات التدريبية للمعلمين مهمة جداً في عملية التخطيط التربوي.

**الكلمات المفتاحية:** مشكلات التخطيط التربوي، الخطط التربوية، مقترحات للخطط التربوية.

### المقدمة

إن النظام التعليمي في أي بلد من البلدان معني بتزويد الإنسان بالمعارف والمهارات وتكوين القيم والاتجاهات التي تمكنه من الإسهام في التنمية الشاملة بصورة فعالة، والوظيفة الفعلية للتخطيط التربوي ليست صياغة أطر بشرية تسهم في الإنتاج وسوق العمل فحسب بل هي مستمدة من الإيمان العميق بضرورة وأهمية بناء الإنسان لأجل التنمية (أدم:2006).

يعتبر المعلم حجر الأساس في النظام التربوي فكل ما كان مستوى تكوينه مرتفعاً ينعكس ذلك إيجاباً على نتائج المتعلمين ومردودهم، وهو ما يعني في النهاية نجاح النظام التربوي في تحقيق أهدافه التعليمية، لهذا فإنه حريٌّ بالمخطط التربوي أن يكون على اطلاع واسع ببرامج تدريب المعلمين ومدى توفر المؤسسات التكوينية، وبهذا فإنه يكون صورة واضحة عن إعداد المعلمين ومدى الاهتمام بهم، ويعرف النقائص الموجودة حتى يقدم الاقتراحات اللازمة والتعديلات الكفيلة برفع مستواهم وتحسين أدائهم، لذلك يعتبر إعداد المعلمين وتدريبهم من أهم المعايير التربوية للتخطيط التربوي، ولا يمكن تحقيق نظام تربوي فعال دون الاهتمام بمستوى المعلمين وكيفية تكوينهم (عبد الحي:2006م).

وعلى الرغم من أن الدول المتقدمة قد حققت نجاحاً عظيماً في إصلاح وتطوير التعليم في السنوات السابقة، إلا أنها تطمح في المزيد خاصة مع مراحل الانتقال إلى السوق، أي من الإنغلاق إلى الإنفتاح - فماذا على أقطارنا العربية وبالأخص السودان أن تفعل في نظمها التعليمية ؟ مما يجعل العبء على صانعي السياسة والمخططين التربويين ثقيلاً، فالتعليم شئٌ مطلوب وبصورة عاجلة لتخريج الكفاءات المؤهلة والمدرية لارتياح سوق العمل، حيث ينبغي أن توفر الجهة الممولة للتعليم الحوافز المطلوبة لتحقيق الكفاءة، فعلى سبيل المثال تخصيص أموال عامة للتدريب والتعليم وذلك بهدف جعل النظام التعليمي أكثر استجابة للطلب - مع إعطاء منح تدريب مجانية للعمال والسماح لهم باختيار نوع ومكان التدريب الذي يسعون إليه وهذا ما يحسن من الحراك المهني والجغرافي على السواء (غنيمة:2000م). وهناك دراسات عربية وسودانية كثيرة اجريت لدراسة كفاية نظم التعليم ودور التخطيط التربوي في تلبية الاحتياجات الفعلية للمجتمع من القوى العاملة المدرية والمؤهلة، مثل دراسة الباحث (سليمان:2006م) ودراسة(البشير:2007م).

### مشكلة الدراسة

تؤكد معظم الدراسات التي أجريت في مجال تدريب معلمي المرحلة الثانوية في الوطن العربي والسودان أن هنالك اضطراباً شديداً في العلاقة بين التعليم وسوق العمل، وأن الفجوة بين التعليم الثانوي والتعليم المهني وسوق العمل في اتساع متزايد مما يندرج بأزمة كبيرة تفرز آثاراً سيئة على الاقتصاد القومي والتنمية بأبعادها المتعددة وهذا ما دفع الباحثان للخوض في هذه الدراسة، ومن المأمّل أن تساعد الدراسة في معالجة هذه المشكلة وتحقيق نتائج ايجابية يعود نفعها على العملية التعليمية بالبلاد.

إن المرحلة الثانوية في أي بلد ترتبط بالتخطيط التربوي الذي من مهامه توفير قاعدة بيانات عن كل ما يتعلق بالمعلمين من توظيف وتدريب وتوزيع وذلك بهدف وضع السياسات الخاصة بتدريبهم وتأهيلهم بالقدر الذي يمكنهم من أداء عملهم بأفضل صورة ممكنة للارتقاء بجودة النظام التعليمي، وبما أن البحث يقتصر على دور التخطيط في التدريب عليه يطرح الباحثان السؤال الرئيس التالي: ما دور التخطيط التربوي في التدريب أثناء الخدمة لمعلم المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحلية أم درمان؟ وتتفرع منه الأسئلة التالية:-

- 1/ ماهي أبرز المشكلات التي واجهت التخطيط التربوي في مجال تدريب معلمي المرحلة الثانوية؟
- 2/ كيف يمكن للخطط التربوية الحالية أن تسهم في تدريب معلمين يمكن وصفهم بالكفاءة للعمل بالمدارس الثانوية؟
- 3/ ما المقترحات التي يمكن الاستعانة بها في وضع خطط تربوية مستقبلية تمكن من تدريب معلمين مؤهلين للعمل بالمدارس الثانوية؟

#### أهداف الدراسة:

- 1/ التعرف على المشكلات التي واجهت التخطيط التربوي في مجال تدريب معلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحلية أم درمان.
- 2/ تقييم الخطط التربوية الحالية في مجال تدريب معلم المرحلة الثانوية أثناء الخدمة.
- 3/ وضع مقترحات لخطط تربوية مستقبلية لتدريب معلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحلية أم درمان.

#### أهمية الدراسة:

- 1/ يمكن أن تساعد الدراسة في وضع خطط تربوية ذات طول ناجعة لمعالجة الوضع التعليمي الراهن.
- 2/ قد تحت هذه الدراسة الدولة الاهتمام بالبحوث التربوية الناجحة والعمل على تنفيذها.
- 3/ ربما تشجع واضعي المناهج على وضع مناهج أكثر فاعلية لتخريج معلمين قادرين على أداء دورهم التربوي والتعليمي بالمدارس الثانوية.

#### حدود الدراسة:

- 1/ الحدود الموضوعية: وتتمثل في تقويم دور التخطيط التربوي في مجال تدريب معلم المرحلة الثانوية أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحلية أم درمان.
- 2/ الحدود الزمانية: وتتمثل في الفترة من 2015م.
- 3/ الحدود المكانية: وتتمثل في المدارس الثانوية بمحلية أم درمان.

#### مصطلحات الدراسة:

- 1/ التقويم: هو العملية التي يتم بها الحكم على مدى نجاح العملية التعليمية بكافة عناصرها وتحقيق الأهداف المرجوة منها (الفتلاوي: 2006م).
- 1/ إجرائياً: يقصد به الباحثان دراسة واقع تدريب معلم المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان لتعزيز نواحي القوة ومعالجة نواحي الضعف.
- 2/ التخطيط التربوي: هو عبارة عن عملية منظمة ومستمرة تتضمن تطبيق طرائق البحث الاجتماعي وتنسيقها، ومبادئ طرائق التربية والإدارة الاقتصادية والمالية مع مشاركة ومساندة من الجمهور في مجالات النشاط المختلف، وغايته أن يحصل الطلاب على تعليم كافٍ في مرحلة التعليم وتحقيق أهداف واضحة ومحددة (مرسي: 1998م).
- 1/ إجرائياً: يقصد به الباحثان الخطط التربوية التي توضع من أجل إصلاح حال التعليم من حيث وضع المناهج والبيئة الجامعية والموارد البشرية والمادية.
- 3/ التدريب: هو عملية تهدف لإكساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الإنسان وتحصيل المعلومات التي تنقصه، والاتجاهات الصالحة للعمل والسلطة، والأنماط السلوكية والمهارات الملائمة، والعادات اللازمة من أجل رفع مستوى كفايته في الأداء (أميل: 1999م).

وإجرائياً: يقصد به الباحثان إعطاء المعلم المتدرب جرعات تربوية تمكنه من امتلاك المعارف والمهارات والقيم التي تجعله قادراً على القيام بعملية التدريس المرجوة.

4/ معلم المرحلة الثانوية: يقصد به الباحثان جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون بالمدارس الحكومية لمحلية أم درمان.

5/ المشرفين التربويين: يقصد بهم الباحثان المعلمين أصحاب الخبرات الطويلة في المجال التعليمي والتربوي والذين أوكلت إليهم مهمة متابعة العمل التعليمي والتربوي بمدارس محلية أم درمان.

6/ محلية أم درمان: هي إحدى محليات ولاية الخرطوم تشمل الأحياء التي تقع في وسط مدينة أم درمان بالإضافة لمناطق الريف الجنوبي من المدينة.

#### الدراسات السابقة:

تمت مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف التعرف على أهم النتائج والمؤشرات العامة التي أسفرت عنها تلك الدراسات، وفيما يلي استعراض لأهم تلك الدراسات وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث: أجرى أميل (1992م) دراسة هدف إلى التعرف على تقويم التخطيط التربوي في الأردن وكانت أهم النتائج: إن التخطيط التربوي في الأردن يعطي الإهتمام للجانب الكمي على حساب الجانب الكيفي، وكذلك إعطاء الإهتمام الأكبر للبيانات التربوية على باقي البيانات اقتصادية كانت أم اجتماعية أم سكانية أم جغرافية. ويعاني التخطيط التربوي في الأردن من ضعف التنسيق بين القائمين عليه والقائمين على أجهزة التخطيط في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى. وأيضاً يعاني التخطيط التربوي في الأردن من نقص الموارد البشرية اللازمة ذات المهارة والخبرة والتدريب، الأمر الذي يستدعي مزيداً من العناية ببرامج التدريب وإيجاد الأطر البشرية اللازمة والقادرة على النهوض بمهام التخطيط التربوي.

كما قام آدم (2000م) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى التخطيط التربوي للتعليم العام في السودان الماضي والمستقبل. وكانت أهم النتائج: ضعف التمويل من قبل الدولة، وتدخل السياسيين في وضع الأهداف التربوية وفي كل مراحل وضع الخطط، أضر بالتخطيط التربوي وأثر سلباً في وضع الخطط التربوية. وعدم التنسيق بين المخططين التربويين ومخططي التنمية أثر سلباً على التخطيط التربوي.

أما بانسبة للدراسة التي أجراها دافيد (2002م) فقد هدفت إلى التعرف إلى كيف لا نخطط لتعليم ما بعد المرحلة الثانوية؟ وكانت أهم النتائج: أن معظم هذه التحولات والقرارات الخاصة بها قد تمت إما دون تخطيط أو دون إدراك أثر هذه التحولات على النظام التربوي لمرحلة ما بعد الثانوي في إقليم (أونتاريو). توجد حالات مماثلة في دول أخرى مثل تحول ما يقرب من 90 معهداً في بريطانيا إلى جامعات وحالات مماثلة في استراليا ومصر وغيرها.

وكذلك أجرى علي (2003م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تقويم التخطيط التربوي في السودان. وكانت أهم النتائج: افتقار التخطيط التربوي في السودان إلى نظام شامل ومتكامل للمعلومات والبيانات اللازمة لعملية التخطيط التربوي السليم. والتخطيط التربوي في السودان يهتم بالكيف على حساب الكيف إلى حد كبير. وضعف التنسيق بين القائمين على أمر التخطيط للتعليم من جهة وبين القائمين على التخطيط في المؤسسات المختلفة للدولة مما كان له الأثر في غياب التكامل وظهور مشكلات مثل البطالة.

وأجرى سليمان (2006م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى التخطيط التربوي للمرحلة الثانوية - دراسة تحليلية تقييمية للخطة العشرية من الاستراتيجية القومية الشاملة" وكانت أهم النتائج: لم تسهم الخطة العشرية في تقوية الروح الوطنية. وعدم توفر احتياجات البلاد من القوى العاملة مما أدى إلى عدم تحقيق التنمية الاقتصادية لأهدافها. ولم يمكن المنهج الدراسي الطالب من الالتحاق بسوق العمل. وأثرت الظروف الاقتصادية على أداء العاملين بصورة واضحة في تحقيق أهداف الخطة العشرية.

وأيضاً أجرى بشير (2008م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى التخطيط التربوي ودوره في معالجة مشكلة البطالة في السودان. وكانت أهم النتائج: معدل البطالة في زيادة مضطردة. وهناك عدم تنسيق بين المخططين التربويين والمخططين الاقتصاديين أدى إلى نقشي البطالة. والتخطيط التربوي السليم ساهم في خفض البطالة في السودان. وضعف الانفاق على التعليم أثر على مخرجات التعليم. وانحسار التعليم الفني والمهني أدى إلى نقشي البطالة.

وقام أبشر (2009م) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى التخطيط لتطوير أداء معلمي التعليم الأساسي في ضوء الخطط التربوية بولاية القضايف. وكانت أهم النتائج: أن هنالك دور للتدريب في رفع الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بدرجة كبيرة جداً. وأن دور المعلم الإداري في رفع الكفاءات الإدارية والمهنية كان إيجابياً. وأن هنالك دور فعال لمديري إدارات التعليم الأساسي نحو تدريس معلمي مرحلة الأساس. وهنالك معوقات واجهت التخطيط لتدريب معلمي مرحلة الأساس، أثرت سلباً على التدريب. وكذلك أجرى عبدالله (2009م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الدورات التدريبية لمديري مدارس مرحلة الأساس وأثرها في أدائهم المهني. وكانت أهم النتائج: عدم وجود إمكانيات مادية وبشرية متخصصة للقيام بالتدريب. ولا بد من إعادة النظر في محتوى البرامج مع تكثيف الدورات التدريبية. وهذه الدورات تكسب المدير خبرات في مجال العمل بروح الفريق الواحد. كما أجرى عبدالرحيم (2011م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى التخطيط للتعليم العالي بالسودان في ضوء إعداد القوى العاملة. وكانت أهم النتائج: يهدف التخطيط للتعليم العالي بالسودان إلى تنمية المجتمع. ويهدف التخطيط للتعليم العالي لضمان جودة مخرجات التعليم العالي. وكذلك يخضع التخطيط للتعليم العالي لتوجيه سياسة الدولة. وتراعي سياسة القبول رغبات الطلبة. والاتصال بين وحدات التخطيط بالجامعات وإدارة التخطيط بوزارة التعليم العالي ضعيف يحتاج إلى تفعيل. وتعتمد الجامعة على مواردها لدعم التخطيط بها. ويواجه تخطيط التعليم العالي والبحث العلمي مشكلات كثيرة أهمها ضعف التمويل. وأجرى سيد أحمد (2012م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى توظيف التقنية الحديثة لتحقيق أهداف التخطيط للتعليم الثانوي الأكاديمي بالسودان، وكانت أهم النتائج: لم يتأثر أفراد العينة بالتدريب أو عدمه تجاه التقنية وأهداف التخطيط. واقتناع الأطراف العاملة في التدريس بالمرحلة الثانوية بأهمية وضرورة توظيف التقنية في مجال التخطيط التعليمي. وتمتع المفحوصين بالدراية التامة بأهداف التخطيط.

وأجرى أحمد (2012م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تطوير نظام التدريب التربوي المتبع لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة. وكانت أهم النتائج: وجود فارق بين الأهمية والممارسة الفعلية لمديري المدارس الثانوية تجاه عملية التدريب. ومعظم مديري ومديرات المدارس الثانوية يفضلون الأساليب التقليدية في التدريب ولا يميلون إلى اتباع الوسائل الحديثة.

#### التعليق على الدراسات السابقة

لقد اجتمعت الدراسات السابقة المحلية أو العربية منها أو الأجنبية على أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة، ودور التخطيط التربوي السليم في إنجاح هذا التدريب، كما أن هذا التدريب بحاجة إلى تطوير دائم لرفع مستوى أداء المعلم، كما ركزت هذه الدراسات على ضرورة إعادة النظر في البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين أثناء الخدمة، ومراعاة تخطيط وتصميم هذه البرامج التدريبية وتنوعها لتناسب احتياجات المعلمين، وضرورة إعداد هذه البرامج لتدريب المعلمين بشكل شامل ومتكامل بما يتوافق ويتناسب مع مستوياتهم العلمية والفكرية، كما ركزت جميع هذه الدراسات على أهمية إنشاء قاعدة بيانات تختص بالاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين المتدربين. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تقوم بعملية التعرف على دور التخطيط التربوي في تدريب المعلمين أثناء الخدمة من خلال وجهة نظرهم وتشمل جميع المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية لمحلية أم درمان، كما تميزت هذه الرسالة بأنها الأولى من نوعها ذلك لأنها أبرزت دور التخطيط التربوي السليم في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، حيث ركزت كل الدراسات السابقة التي تناولت مجال التدريب التربوي على تدريب المديرين والمشرفين والموجهين فقط.

#### إجراءات الدراسة الميدانية

المنهج: الوصفي.

#### مجتمع الدراسة

لقد تكون مجتمع الدراسة من 1109 من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان. و6 من المشرفين التربويين العاملين بإدارة التعليم الثانوي بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم.

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 200 معلم ومعلمة تم اختيارها من أصل 1109 معلم ومعلمة يعملون بمحلية أم درمان بنسبة 18.03%، حيث تم اختيار هذه العينة المذكورة بصورة طبقية من مختلف المدارس الثانوية بمحلية أم درمان، كما اختار الباحثان عينة عشوائية تكونت من ستة من المشرفين التربويين العاملين بمحلية أم درمان.

## وصف عينة الدراسة

## الجدول(1): توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	152	76.0
	أنثى	48	24.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	139	69.5
	دبلوم عالي	34	17.0
	ماجستير	27	13.5
	دكتوراه	00	00.0
المؤهل المهني	تربوي	148	74.0
	غير تربوي	52	26.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	77	38.5
	من 5 – 10 سنوات	55	27.5
	أكثر من 10 سنوات	68	34.0
عدد الدورات التدريبية	دورة واحدة	68	34.0
	دورتان	52	26.0
	ثلاث دورات	21	10.5
	أكثر من ثلاث دورات	59	29.5

## أدوات الدراسة

أ/ الاستبانة.

ب/ المقابلة.

على ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، تم استخدام الاستبانة والمقابلة كأداتي لجمع المعلومات اللازمة للتعرف على تقويم دور التخطيط التربوي في التدريب أثناء الخدمة لمعلم المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحلية أم درمان وقد قام الباحثان ببناء أدوات الدراسة وفق مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة. وتم تحديد المحاور الرئيسية للاستبانة والمقابلة المناسبة لتحقيق الهدف المرجو منها، والاستعانة بالدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. وكذلك تم تحديد العبارات التي تقيس كل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك المقابلة. ومن ثم تم عرض الاستبانة والمقابلة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية، وكذلك مدى انتماء العبارة للمجال الذي تقيسه كل أداة، واقتراح ما يبرونه مناسباً، وبعد ذلك قام الباحثان بإجراء التعديل لبعض فقرات الاستبانة وكذلك أسئلة المقابلة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم وإعادة ترتيب بعضها.

## الجدول(2): قيم معاملي الثبات والصدق للاستبانة

م	عينة الدراسة	معاملي الثبات	معاملي الصدق
1	المعلمين والمعلمات	0.963	0.976

## المعالجات الإحصائية للبيانات

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل بياناتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات اختبار كا<sup>2</sup>. ومعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

## عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحثان اختبار (كا<sup>2</sup>) ومقارنة كل نتيجة لقيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة بقيمة (كا<sup>2</sup>) المقروءة من الجداول الإحصائية أمام درجة حرية (2) وتحت مستوى دلالة 0.05 والتي تساوي 5.991.

ومن ثم تم عرض وترتيب النتائج الخاصة بأسئلة الدراسة وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وسوف يتم الإجابة عن الأسئلة بالترتيب الذي جاءت به في الإطار النظري.

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه ما أبرز المشكلات التي واجهت التخطيط التربوي في مجال تدريب معلمي المرحلة الثانوية؟ استخدم الباحثان اختبار (كا<sup>2</sup>) وقد نتج عن هذا التطبيق الجدولين التاليين:

الجدول (3) التكرارات وقيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة والتفسير والنتيجة بالنسبة للمشكلات التي واجهت التخطيط التربوي في مجال تدريب معلمي المرحلة الثانوية.

النتيجة	التفسير	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	الاستجابات			العبارات
			لا أوافق	لحد ما	أوافق	
أوافق	دالة	53.08	26	64	110	عدم وجود جهاز تربوي منظم لمتابعة ورصد تدريب المعلمين بالوزارة الاتحادية.
أوافق	دالة	114.0	18	46	136	ضعف الاهتمام بتقويم الخطط التربوية.
أوافق	دالة	116.7	18	45	137	قصر فترة الدورات التدريبية.
أوافق	دالة	66.97	25	57	118	عدم مراعاة العدالة عند اختيار المعلمين المتدربين.
أوافق	دالة	48.25	25	70	105	عدم الإلمام الجيد بوسائل وطرق التدريس الحديثة من قبل المعلمين المتدربين.
أوافق	دالة	23.11	37	71	92	اعتماد المعلم المتدرب على الكتاب المدرسي فقط.
أوافق	دالة	94.63	20	51	129	عدم استفادة المعلم الكافية من الوسائل التكنولوجية الحديثة عند التدريب.
أوافق	دالة	16.03	45	64	91	عدم الاستعانة بأصحاب الخبرات التربوية عند تدريب المعلمين.
أوافق	دالة	30.04	32	74	94	عدم رغبة الكثير من المعلمين في القيام بمهنة التدريس.
لحد ما	غ.دالة	2.080	60	76	64	عدم تفهم المعلم المتدرب لخطورة المرحلة التي يمر بها طالب الثانوي.
أوافق	دالة	168.9	11	37	152	عدم توفر البيئة التدريبية الجاذبة.
أوافق	دالة	64.48	24	60	116	عدم تلقي المعلم المدرب للجرعات التربوية الكافية.
أوافق	دالة	110.6	16	50	134	عدم وجود المسح التربوي الدقيق عن احتياجات المدارس الثانوية من المعلمين.
أوافق	دالة	21.19	39	69	92	تعيين تربويين غير مؤهلين في الوزارة.
أوافق	دالة	4.330	55	66	79	انعدام روح العمل الجماعي بين المعلمين المتدربين.
أوافق	دالة	134.4	18	39	143	قلة عدد الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين.
أوافق	دالة	84.79	19	57	124	ضعف جودة البرامج التدريبية المقدمة.
أوافق	دالة	15.26	41	74	84	عدم تعريف المعلمين المتدربين بأدوارهم المختلفة.
لحد ما	دالة	6.010	59	83	58	عدم إلمام المعلم المتدرب بالأهداف العامة للمرحلة الثانوية.
لحد ما	دالة	8.440	58	86	56	ضعف قدرة المعلم المتدرب على صياغة الأهداف الخاصة بكل درس.
لحد ما	دالة	25.72	40	98	62	ضعف معرفة المعلم المتدرب بالعوامل التي تؤثر في التعلم.
لحد ما	دالة	17.59	39	84	77	ضعف قدرة المعلم المتدرب على التعبير باللغة العربية الفصيحة.
لحد ما	دالة	8.320	48	80	72	ضعف إلمام المعلم المتدرب بالفروق الفردية للمتعلمين.
لحد ما	دالة	18.43	56	95	49	عدم تمكن المعلم المتدرب من إدارة الفصل.
لحد ما	دالة	13.27	45	87	68	عدم فهم المعلم المتدرب للأسس المتعلقة بالتقويم التربوي.

يتضح من الجدول (3) أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح التكرار الأكبر، أي أن أفراد العينة قد كانت إجاباتهم بالموافقة على أن ما ذكر من عبارات يبين أبرز مشكلات التخطيط التربوي في مجال تدريب معلمي المرحلة الثانوية ويمكننا مناقشة هذه العبارات بصورة تفصيلية كما يلي: معظم الفقرات حصلت على درجة الموافقة فنجد أن الفقرات من (1 - 18) عدا الفقرة (10) قد حصلت على الموافقة، بينما الفقرات من (19 - 25) حصلت على الموافقة لحد ما، فنجد أن أعلى درجة موافقة لأفراد العينة كانت فقرات: عدم توفر البيئة التدريبية الجاذبة، قلة عدد الدورات التدريبية المقدمة، قصر فترة الدورات التدريبية، ضعف الاهتمام بتقويم التخطيط التربوي، عدم وجود المسح التربوي الدقيق لاحتياجات المدارس الثانوية بمحلية أم درمان، عدم استفادة المعلم الكافية من الوسائل التكنولوجية الحديثة عند التدريب.

أما الفقرات التي حصلت على درجة موافقة أقل فتمثلت في: عدم تمكن المعلم المدرب من إدارة الصف، ضعف قدرة المعلم المدرب على صياغة الأهداف الخاصة بكل درس، عدم إلمام المعلم المدرب بالأهداف العامة للمرحلة الثانوية، ضعف إلمام المعلم المدرب بالفروق الفردية للمتعلمين. ويرى الباحثان من خلال إجابات المفحوصين على فقرات المحور الأول من البحث أن هنالك

إجماعاً كبيراً على وجود العديد من المشكلات التي تعوق تخطيط وتنفيذ الدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة محلية أم درمان، وهذا يساعد المسؤولين والمهتمين بأمر إعداد وتدريب المعلمين في معرفة مكان الخلل وبالتالي العمل على تذليل هذه المشكلات والتمكن من حلها ما أمكن مما يجعل عملية تدريب المعلمين ذات جدوى وفائدة كبيرة تسهم في تطور العملية التعليمية وتمكن من تحقيق أهدافها التي وضعت لأجلها.

وهذا يعني أن هنالك مشاكل وصعوبات تواجه التخطيط التربوي في مجال تدريب معلمي المرحلة الثانوية، وتتفق هذه النتيجة مع توصل إليه أميل(1992) حيث أشار في دراسته أن التخطيط التربوي يعاني من ضعف التنسيق بين القائمين عليه والقائمين على أجهزة التخطيط في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى. وأيضاً يعاني من نقص الموارد البشرية اللازمة ذات المهارة والخبرة والتدريب. وكذلك إتفقت هذه النتيجة مع توصل إليه بشير(2008) حيث أشار في دراسته أن من المشاكل ضعف الانفاق على التعليم أثر على مخرجات التعليم. وانحسار التعليم الفني والمهني أدى إلى تفشي البطالة.

وكذلك إتفقت هذه النتيجة مع توصل إليه بشير(2000) حيث أشار في دراسته أن من المشاكل ضعف التمويل من قبل الدولة الذي أعاق الخطط التربوية. وتدخل السياسيين في وضع الأهداف التربوية وفي كل مراحل وضع الخطط.

#### الجدول(4): التكرار وقيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة والتفسير والنتيجة بالنسبة لكيفية تقويم الخطط التدريبية الحالية المقدمة لمعلم المرحلة الثانوية.

النتيجة	التفسير	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	الاستجابات			العبارات
			أوافق	لحد ما	لا أوافق	
أوافق	دالة	194.5	11	30	159	إعطاء المعلم دورات تدريبية عن كيفية التخطيط للتدريس.
لا توجد إجابة	غير دالة	.040	68	66	66	إلزام المعلم بعدم الخروج عن الكتاب المدرسي.
أوافق	دالة	65.29	18	71	111	قياس معايير الدافعية لدى المعلم.
أوافق	دالة	51.31	31	57	112	وضع ضوابط صارمة للمعلمين للالتزام بالخطه الدراسية.
أوافق	دالة	154.3	9	44	147	الإهتمام بالموجهين الفنيين في مراقبة تنفيذ الخطط التدريبية
أوافق	دالة	178.5	10	35	154	اختيار الوقت المناسب لقيام الدورة التدريبية.
أوافق	دالة	201.8	6	34	160	تقليل الأعباء الإدارية على المعلمين أثناء التدريب.
أوافق	دالة	182.7	7	38	155	رفع قدرات المعلم المتدرب في إدارة الفصل.
أوافق	دالة	151.2	17	35	148	عدالة التوزيع الوظيفي للمعلمين.
أوافق	دالة	196.4	16	24	160	إتاحة الوقت الكافي لتنفيذ الخطه التدريبية المعدة.
أوافق	دالة	162.7	7	44	149	مراعاة التنوع في الدورات التدريبية المقدمة.
أوافق	دالة	79.72	20	58	122	الإهتمام بالجانب الثقافي عند تدريب المعلمين.
أوافق	دالة	9.670	87	53	60	تركيز المعلمين على الجانب الأكاديمي فقط.
أوافق	دالة	97.69	17	54	129	متابعة سير تنفيذ الخطط التربوية بالمدارس.
أوافق	دالة	134.5	11	48	141	إكساب المعارف والخبرات للمعلم المتدرب.
أوافق	دالة	163.0	10	40	150	إكساب المهارات الجيدة للمعلم المتدرب.
أوافق	دالة	175.9	11	35	154	مراعاة تكامل الجرعات التربوية عند تدريب المعلم.
أوافق	دالة	160.5	13	37	150	تمكين المعلم المتدرب من أداء مهامه بكفاءة عالية.
أوافق	دالة	151.3	9	45	146	قدرة المعلم المتدرب على تحديد كل أهداف الدرس.
أوافق	دالة	51.79	24	69	107	إكساب المعلم القدرة على التعبير باللغة العربية الفصيحة.
أوافق	دالة	94.57	13	62	125	قدرة المعلم المتدرب على إجراء دراسات علمية.
أوافق	دالة	158.5	8	44	148	معرفة المعلم المتدرب للفروق الفردية بين الطلاب.
أوافق	دالة	166.3	10	39	151	تنمية الإتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس
أوافق	دالة	154.7	12	40	148	تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو العمل الجماعي
أوافق	دالة	173.5	6	42	152	إلمام المعلم المتدرب بأسس التقويم التربوي السليم.

يتضح من الجدول(4) أن هنالك دلالة إحصائية لصالح التكرار الأكبر، أي أن أفراد العينة قد كانت إجاباتهم بالموافقة على أن ما ذكر من عبارات يبين أفضل الطرق لتقويم الخطط الموضوعه في مجال تدريب معلمي المرحلة الثانوية، ويمكننا مناقشة هذه العبارات بصورة تفصيلية كما يلي: جميع الفقرات حصلت على درجة الموافقة عدا الفقرة رقم (2)، فنجد أن أعلى درجة موافقة لأفراد العينة كانت فقرات: تقليل الأعباء الإدارية على المعلمين أثناء التدريب، إتاحة الوقت الكافي لتنفيذ الخطه التدريبية المعدة، إعطاء



المعلمين دورات تدريبية عن كيفية التخطيط للتدريس، رفع قدرات المعلم المتدرب في إدارة الفصل، مراعاة تكامل الجرعات التربوية عند تدريب المعلم، اختيار الوقت المناسب لقيام الدورات التدريبية.

ويرى الباحثان من خلال إجابات المفحوصين على فقرات المحور الثاني أن هنالك إجماع كبير حول كيفية تقويم الخطط التدريبية الموضوعية وبالتالي توفير الحلول المناسبة للقائمين على أمر تدريب المعلمين لأخذها والاستعانة بها في تطوير وتفتين العملية التدريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما وصل إليه دافيد(2002) حيث أشار أن معظم هذه التحولات والقرارات الخاصة بها قد تمت إما دون تخطيط أو دون إدراك لأثر هذه التحولات على النظام التربوي لمرحلة ما بعد الثانوي. وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه علي(2003) في دراسته حيث أشار إلى أن افتقار التخطيط التربوي في السودان إلى نظام شامل ومتكامل للمعلومات والبيانات اللازمة لعملية التخطيط التربوي السليم. والتخطيط التربوي في السودان يهتم بالكم على حساب الكيف إلى حد كبير. وكذلك إتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه عبدالله(2008) في دراسته حيث أشار إلى عدم وجود إمكانيات مادية وبشرية متخصصة للقيام بالتدريب. ولابد من إعادة النظر في محتوى البرامج مع تكثيف الدورات التدريبية. وأيضاً إتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه أبشر(2009) في دراسته حيث أشار إلى أن هنالك دوراً للتدريب في رفع الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بدرجة كبيرة جداً. وأن دور المعلم الإداري في رفع الكفاءات الإدارية والمهنية كان إيجابياً.

الجدول(5): التكرار وقيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة والتفسير والنتيجة بالنسبة للمقترحات لوضع خطط تربوية مستقبلية لتدريب معلم المرحلة الثانوية.

النتيجة	التفسير	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	الاستجابات			العبارات
			لا أوافق	لحد ما	أوافق	
أوافق	دالة	248.8	3	26	171	صياغة المنهج بحيث يمكن المعلم المتدرب من فهم بنية الإطار المعرفي
أوافق	دالة	214.2	5	32	163	تمكين المعلم المتدرب من التعرف على احتياجات الطلاب.
أوافق	دالة	193.5	7	35	158	تعريف المعلم المتدرب بكيفية تنفيذ الخطة الدراسية من قبل الوزارة.
أوافق	دالة	111.1	10	59	131	إعطاء الأولوية للتقنيات الحديثة عند تدريب المعلمين.
أوافق	دالة	230.4	5	28	167	تزويد المعلم المتدرب بأسس القياس التربوي السليم.
أوافق	دالة	241.0	10	20	170	توفير بيئة التدريب الجاذبة للمعلمين.
أوافق	دالة	186.9	11	32	157	غرس الروح الوطنية في نفوس المعلمين المتدربين.
أوافق	دالة	212.1	8	29	163	غرس القيم الدينية أثناء تدريب المعلمين.
أوافق	دالة	199.9	4	37	159	ضرورة التنوع في الأساليب عند عرض المادة التدريبية للمعلمين.
أوافق	دالة	163.9	9	41	150	الإهتمام بالتوجيه التربوي المستمر للمعلمين المتدربين.
أوافق	دالة	185.4	8	36	156	غرس حب المهنة في نفوس المعلمين المتدربين.
أوافق	دالة	190.6	11	31	158	تجويد مهارة المعلم المتدرب في إدارة الفصل.
أوافق	دالة	231.1	4	29	167	مواكبة المعلم المتدرب لما يستجد في الحقل التربوي.
أوافق	دالة	149.4	8	47	145	ضرورة وجود جهاز رقابي لمتابعة سير تنفيذ الخطط التدريبية بالمدارس.
أوافق	دالة	176.8	6	41	153	تقويم المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية دورياً.
أوافق	دالة	199.0	5	36	159	إعطاء جرعات تربوية مقلنة للمعلم المتدرب.
أوافق	دالة	153.3	10	43	147	زيادة عدد الدورات التدريبية المقدمة للمعلم.
أوافق	دالة	219.0	4	32	164	تعريف المعلمين المتدربين بأدوارهم المختلفة.
أوافق	دالة	201.0	7	33	160	مراعاة العدالة عند اختيار المعلمين المتدربين.
أوافق	دالة	194.4	6	36	158	إكساب المعلم المتدرب القدرة على تطوير أساليب التدريس.
أوافق	دالة	191.7	5	38	157	تنمية قدرة المعلم المتدرب على النقد البناء لكل مقومات العملية التربوية.
أوافق	دالة	201.8	6	34	160	إكساب المعلم المتدرب القدرة على التفاعل مع المجتمع.
أوافق	دالة	169.7	10	38	152	إعطاء المعلم المتدرب معلومات كافية عن النمو المتكامل للفرد.
أوافق	دالة	224.4	8	26	166	تعريف المعلم المتدرب بأهداف المرحلة الثانوية.
أوافق	دالة	250.1	10	18	172	تمليك المعلم المتدرب أسس التقويم التربوي السليم.

ينضح من الجدول(5) أن هنالك دلالة إحصائية لصالح التكرار الأكبر، أي أن أفراد العينة قد كانت إجاباتهم بالموافقة على أن ما ذكر من عبارات يبين أفضل المقترحات لتحسين وتجويد عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة مستقبلاً، ويمكننا مناقشة هذه العبارات بصورة تفصيلية كما يلي: جميع الفقرات حصلت على درجة الموافقة العالية، فنجد أن أعلى درجة موافقة لأفراد العينة كانت فقرات: تمليك المعلم المتدرب أسس التقويم التربوي السليم، صياغة المنهج ليتمكن المعلم المتدرب من الفهم العميق لبنية

الإطار المعرفي الذي يدرسه، الإهتمام بتوفير بيئة التدريب الجاذبة للمعلمين، تزويد المعلم المتدرب بأسس القياس التربوي السليم، مواكبة المعلم المتدرب لما يستجد في الحقل التربوي، تعريف المعلم المتدرب بأهداف المرحلة الثانوية. ويرى الباحثان من خلال إجابات المفحوصين على فقرات المحور الثالث أن هنالك إجماعاً كبيراً حول المقترحات التي أوردتها الباحثة مما يدل على أهميتها الكبيرة، وكذلك تدل على وعي المفحوصين الكبير تجاه تطوير العملية التدريبية.

وعليه يرى الباحثان أنه يمكن لهذه المقترحات أن تسهم كثيراً في تنظيم وتطوير عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة باعتبارها مقترحات لخطط استراتيجية تعود بالنفع العميم مستقبلاً إذا ما وجدت الإهتمام والرعاية من قبل الجهات المختصة. وتتفق هذه النتيجة مع توصل إليه أحمد(2012) في دراسته حيث أشار إلى أن معظم مديري ومديرات المدارس الثانوية يفضلون الأساليب التقليدية في التدريب ولا يميلون إلى اتباع الوسائل الحديثة. وكذلك إتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه عبدالله(2012) في دراسته حيث أشار إلى اقتناع جميع الأطراف العاملة في التدريس بالمرحلة الثانوية بأهمية ضرورة توظيف التقنية في مجال التخطيط التعليمي.

### عرض ومناقشة أسئلة المقابلة

لقد أعد الباحثان أداة مقابلة تكونت من ثمانية أسئلة تم توجيهها إلى المشرفين التربويين العاملين بإدارة التعليم الثانوي بمحلية أم درمان وقد كان عددهم ستة مشرفين من تخصصات مختلفة، وقد جاءت نتائجهم من خلال الإجابة على الأسئلة والتي يمكن عرضها فيما يلي:

**1/ مدى تحقيق الخطط التدريبية السابقة لأهدافها المرجوة في تدريب معلمي المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان؟ وما حجم هذا النجاح إن وجد؟**

لقد اتفق معظم أفراد العينة على أن الخطط التدريبية السابقة حققت أهدافها لكن ليس بالمستوى المطلوب، وقد عزا بعضهم السبب إلى ضعف إعداد المعلم بكليات التربية بالإضافة إلى قصر فترة الدورات التدريبية المقدمة، أما المفحوص السادس فقد جاء رايه مغايراً تماماً لبقية أفراد العينة حيث أوضح أن الدورات التدريبية السابقة فشلت في تحقق أهدافها تماماً دون أن يورد أسباب هذا الفشل.

### 2/ هل هناك جهاز تربوي متخصص لوضع الخطط التدريبية وتنفيذها؟

اتفق جميع أفراد العينة بأنه يوجد جهاز تربوي معني بوضع وتنفيذ الخطط التدريبية، إلا أن بعضهم أورد عدم تأهيل بعض أفراد هذا الجهاز بالشكل المطلوب، كما فضل أحدهم أن يكون مدير إدارة التدريب من حملة الشهادات فوق الجامعية في مجال الإدارة والتخطيط التربوي، وقد أكد أحد المفحوصين أن هنالك دورات تدريبية تقدم من قبل الموجهين لكل تخصص على حده.

### 3/ هل هنالك متابعة دورية بالمدارس الثانوية للتأكد من تنفيذ هذه الخطط؟

لقد اتفق غالبية أفراد العينة على أنه توجد متابعة للمعلمين بالمدارس لكن في فترات متباعدة وأنها تتم عن طريق الموجهين كل في مجال تخصصه للتأكد من مدى استفادة المعلمين من هذه الدورات، كما أن اثنين منهم ذهبوا إلى أن المتابعة الدورية منعقدة من قبل الإدارة التدريبية بالمدارس.

### 4/ هل هنالك عدد ثابت للدورات التدريبية المقدمة للمعلمين خلال العام؟ ومدى تنوعها؟

اتفق معظم أفراد العينة على أنه ليس هناك عدد ثابت للدورات التدريبية المقدمة خلال العام وأنه لا يوجد عدد مبرمج أو مجدول من قبل المخططين التربويين بالوزارة، أما بالنسبة لتنوع المادة التدريبية المقدمة فقد أجمعوا على أن هنالك تنوعاً في الجرات التربوية المقدمة مثل (إدارة الفصل، القياس والتقويم التربوي، طرائق التدريس، تقنيات التعليم.

### 5/ هل يتم إشراك أساتذة كليات التربية في وضع هذه الخطط؟ وما حجم هذه المشاركة إن وجدت؟

لقد أكد معظم أفراد العينة أن هنالك مشاركة كبيرة وفاعلة لأساتذة كليات التربية في إعداد وتقديم العديد من الدورات التدريبية بالمحلية، إلا أن بعضاً منهم وصف هذه المشاركة بالنادرة وأنه يتم اختيار أشخاص معينين للقيام بهذا العمل.

### 6/ ما مدى استفادة محلية أم درمان من الوسائل التكنولوجية الحديثة تجاه تدريب معلمي المرحلة الثانوية؟

اتفق معظم أفراد العينة على أن هنالك استخدام للوسائل التكنولوجية عند تدريب المعلمين إلا أنه محدود.  
7/ ما هي أبرز المعوقات التي تعوق تنفيذ الدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان؟

لقد أجمع كل أفراد العينة على أن أبرز الصعوبات والمعوقات التي تعوق تنفيذ الدورات التدريبية بمحلية أم درمان تتمثل في الصعوبات المالية، واختيار الوقت المناسب لقيام هذه الدورات، بالإضافة إلى اختيار المدرب المؤهل واختيار المعلمين الأكثر حاجة للتدريب، حيث يرى معظمهم أنه لا بد من إجراء مسح دقيق لمعرفة من يحتاجون فعلاً للتدريب ونوع الجرعات التربوية التي من المفترض أن تقدم لهم.

8/ برأيك ما أفضل المقترحات التي تساعد في تصميم خطط تدريبية ناجحة لمعلمي المرحلة الثانوية؟

غالبية إجابة المفحوصين أمنت على أن هنالك جملة من المقترحات يمكن أن تساعد في إعداد خطط تدريبية ناجحة في المستقبل إذا ما تم الأخذ بها، ومن أبرز هذه المقترحات التي ذكرت هي وضع ميزانية كافية لتنفيذ هذه الدورات، وإشراك الخبراء والمعلمين في وضع الخطط التدريبية، وكذلك أن يستعين جهاز التدريب بالموجهين في تصميم وتنفيذ الدورات التدريبية، واختيار المدربين المؤهلين، واختيار المعلمين الأكثر حاجة للتدريب، وإيجاد مقر دائم ومجهز لقيام الدورات التدريبية، وتحديد الوقت المناسب لقيام هذه الدورات، وتنويع الدورات التدريبية التي تقدم، وأيضاً استخدام التقنية الحديثة في التدريب.

#### أهم نتائج الدراسة

- 1/ عدم توفر البيئة التدريبية الجاذبة.
- 2/ قلة عدد الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين أثناء الخدمة.
- 3/ قصر فترة الدورات التدريبية أثناء الخدمة.
- 4/ ضعف الإهتمام بتقويم الخطط التربوية.
- 5/ عدم وجود المسح التربوي الدقيق الذي يتعلق باحتياجات المدارس الثانوية من المعلمين.
- 6/ هنالك تنوع في الدورات التدريبية المقدمة بمحلية أم درمان.
- 7/ لا يوجد عدد ثابت للدورات التدريبية التي تقدم خلال العام الدراسي بمحلية أم درمان.
- 8/ لم تحقق الدورات التدريبية السابقة أهدافها بالصورة المطلوبة.
- 9/ عدم القدرة على تحديد المعلم الأكثر حاجة للتدريب.
- 10/ عدم توفر الدعم المالي الكافي لتسيير الدورات التدريبية.

#### توصيات الدراسة

- 1/ صياغة المنهج ليتمكن المعلم المتدرب من الفهم العميق لبنية الإطار المعرفي للموضوع الذي يدرسه.
- 2/ الإهتمام بتوفير بيئة التدريب الجاذبة للمعلمين.
- 3/ ضرورة تملك المعلم المتدرب أسس التقويم التربوي السليم.
- 4/ الإهتمام بتزويد المعلم المتدرب بأسس القياس التربوي السليم.
- 5/ ضرورة مواكبة المعلم المتدرب لما يستجد في الحقل التربوي.
- 6/ تعريف المعلم المتدرب بأهداف المرحلة الثانوية.
- 7/ تعريف المعلمين المتدربين بأدوارهم المختلفة.
- 8/ إتاحة الوقت الكافي لتنفيذ الخطة التدريبية المعدة.
- 9/ إعطاء المعلمين دورات تدريبية عن كيفية التخطيط للدرس والتدريس.
- 10/ اختيار الوقت المناسب لقيام الدورات التدريبية.

#### مقترحات الدراسة

- 1/ إجراء دراسات عن دور التخطيط التربوي في تدريب معلم مرحلة الأساس.

2/ إجراء دراسات عن دور التكنولوجيا الحديثة في التدريب أثناء الخدمة.

3/ إجراء دراسات حول دور التخطيط التربوي في إعداد المعلمين بكليات التربية.

### المراجع

- 1/ آدم، عصام الدين برير (2006). التخطيط التربوي والتنمية الشاملة، دار الكتاب الجامعي، ط1 العين.
- 2/ أبشر، إعتدال محمد(2009). التخطيط لتطوير أداء معلمي التعليم الأساسي ضوء الخطط التربوية بولاية القضايف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية.
- 3/ أميل، أسعد مفضي الحداد(1992). تقويم التخطيط التربوي في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- 4/ سيد أحمد، إنصاف محمد(2012). توظيف التقنية الحديثة لتحقيق أهداف التخطيط للتعليم الثانوي الأكاديمي بالسودان، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية.
- 5/ إبراهيم، بشير الطيب بشير(2008). التخطيط التربوي ودوره في معالجة مشكلة البطالة في السودان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية.
- 6/ أحمد، حميدة تاج السر(2012). تطوير نظام التدريب التربوي المتبع لمديري ومديرات المدارس الثانوية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية.
- 7/ دافيد، ويلسون(2002). كيف لا نخطط لتعليم ما بعد المرحلة الثانوية؟، مؤتمر إستانبول للجمعية الدولية للتخطيط التعليمي.
- 8/ عبد الله، نكية بخيت(2009). الدورات التدريبية لمديري مدارس مرحلة الأساس وأثرها في أدائهم المهني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية.
- 9/ عبد الرحيم، سيدة عبد الرحمن(2011). التخطيط للتعليم العالي بالسودان في ضوء إعداد القوى العاملة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الخرطوم.
- 10/ الفتلاوي، سهيلة، وهلاي، أحمد(2006م). المنهاج التعليمي والتوجيه الأيدولوجي، دار الشروق، ط1، الأردن.
- 11/ علي، صلاح محمد(2003). تقويم التخطيط التربوي في السودان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية.
- 12/ سليمان، عبد المطلب محمد(2006). التخطيط التربوي للمرحلة الثانوية" دراسة تحليلية تقييمية للخطة العشرية من الاستراتيجية القومية الشاملة"، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية.
- 13/ آدم، عصام الدين برير(2000). التخطيط التربوي للتعليم العام في السودان الماضي والمستقبل، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة الخرطوم.
- 14/ عبد الحي، رمزي أحمد(2006م). التخطيط التربوي "ماهيته ومبررات وأسبابه"، دار الوفاء، ط1 الإسكندرية.
- 15/ غنيمة، محمد متولي(2005م). التخطيط التربوي، دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- 16/ مرسى، محمد منير(1998م). تخطيط التعليم واقتصادياته، دار النهضة العربية، ط1، القاهرة.